

05 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | أحكام الصلاة على

الميت | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

احكام الصلاة على الميت. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:17](#)

ورزقنا الله واياكم الفقه في دينه والعمل بشريعتيه والاخلاص لوجهه الكريم. ثم نواصل معكم الحديث في موضوع مهم وهو موضوع الصلاة على الميت ومعرفة احكامه والصلاة على الميت فرض كفاية - [00:00:33](#)

اذا قام بها من يكفي من المسلمين حصل المطلوب والا طولب بها الجميع ممن علموا ممن علموا بحاله من المسلمين والصلاة على الميت ثابتة بالكتاب والسنة واجماع المسلمين اما الكتاب في قوله تعالى ولا تصلي على احد منهم يعني المنافقين مات ابدا - [00:00:51](#)

فمفهوم الاية الكريمة ان المؤمن يصلى عليه واما السنة فلامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة على الميت وفعله المستفيض في احاديث كثيرة انه صلى على الاموات وكقوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:17](#)

صلوا على صاحبكم وقوله صلى الله عليه وسلم صلوا على اطفالكم وقوله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله والصلاة على الميت المسلم من افضل القربات - [00:01:36](#)

وفي فعلها اجر عظيم وهي من حقوق الميت المسلم على اخوانه المسلمين وهي دعاء للميت وشفاعة له عند الله تعالى لما في صحيح مسلم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مئة كلهم يشفعون له الا شفّعوا فيه - [00:01:52](#)

وفي حديث اخر تحديد العدد باربعين فينبغي للمسلم ان يحرص على المشاركة في الصلاة على اخيه المسلم والاجتهاد له في الدعاء فكلما كثر عدد المصلين على الميت فهو افضل وارجى للقبول. فان لم يصلي عليه الا واحد من المسلمين كفى وتأدى - [00:02:14](#)

الواجب خصوصا اذا لم يحضره في المكان الا واحد وكان في تأخيرته او نقله لتحصيل العدد الكثير ظار فانه يصلي عليه من حضره من المسلمين ولو شخص واحد. ويتأدب هذه الواجب - [00:02:37](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وفروض الكفايات اذا قام بها رجل سقط عن الباقيين ثم اذا فعل الكل ذلك كان فرضا ولا تسقط بالصلاة عليه بعد الدفن بل تقديمها واجب ويأثمون بدفنها قبل الصلاة - [00:02:53](#)

انتهى كلامه وتسن الصلاة على الميت جماعة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وفعل اصحابه رضي الله عنهم. واستمر عليه عمل المسلمين ويسن ان يكون المصلون على الميت ثلاثة صفوف - [00:03:12](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلاثة صفوف من الناس فقد اوجب رواه الترمذي والحاكم وصححه وكلما كثرت الصفوف فهو افضل ولو صلوا عليه فرادى جاز ذلك ولكنه خلاف الافضل - [00:03:30](#)

ولا مانع من صلاة النساء على الجنائز ويكن خلف صفوف الرجال ولا بأس بصلاتهن على الجنائز منفردات عن الرجال. تؤمهن واحدة منهن او يصلين عليها فرادى كل ذلك جائز - [00:03:50](#)

والسنة ان يقف الامام والمنفرد حال الصلاة على الجنازة عند صدري او رأس الميت الذكر ووسط الانثى ويكون رأس الميت مما يلي يمين الامام وصفة الصلاة على الميت ان يكبر تكبيرة الاحرام - [00:04:08](#)

ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ سورة الفاتحة سرا لما روى ابن ماجة عن ام شريك الانصارية رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:27](#)

ان نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ولا نستفتح ولا نقرأ سورة معها وروى البخاري عن ابن عباس انه صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة ثم بعد الفراغ من قراءة الفاتحة يكبر التكبيرة الثانية ثم يقول - [00:04:45](#)

اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:05:09](#)

ثم يكبر التكبيرة الثالثة ويدعو للميت بعدها بقوله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء. رواه ابو داود وصححه ابن حبان ويدعو باحسن ما يحضره من الدعاء - [00:05:26](#)

ويقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثانا انك تعلم منقلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير اللهم من احببته منا فاحبه على الاسلام والسنة من توفيته منا فتوفه عليهما - [00:05:44](#)

ثم يدعو للميت فيقول اللهم اغفر له وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجته. وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار - [00:06:07](#)

هذا الدعاء وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي حفظه والدعاء بما يحضره منه وان كان المصلي وان كان المصلى عليه صغير وان كان المصلى عليه صغيرا قال اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا واجرا وشفيعا مجابا. اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما - [00:06:32](#)

والحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم ويجوز الدعاء بغير ذلك مما وردت به السنة وبما يحضر المصلي فيجتهد بما يحضره من الدعاء لكن اذا حفظ هذه الادعية ودعا بها فانه احسن. ثم يكبر التكبيرة الرابعة ويقف بعدها قليلا ولا - [00:06:58](#)

لا يقول شيئا ثم يسلم تسليمه واحدة عن يمينه. هذه صفة الصلاة الجنازة كما نقلها الخلف عن السلف وروى الشافعي والحاكم وابن جارود. وقال الحافظ رجاله مخرج لهم في الصحيحين. عن ابي امامة ابن سهل انه اخبره - [00:07:26](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:45](#)

ويخلص الدعاء للميت ثم يسلم ولفظ الحاكم ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه انه من السنة وان فاتته الصلاة على الميت قبل دفنه صلى على قبره - [00:08:02](#)

قال الامام ابن القيم وكان من هديه صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الصلاة على الجنازة صلى على القبر فصلى مرة على قبر بعد ليلة ومرة بعد ثلاث ومرة بعد شهر ولم يوقت في ذلك وقتا. قال احمد - [00:08:19](#)

رحمه الله من يشك في الصلاة على القبر ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الجنازة صلى على القبر من ستة اوجه كلها حسان. انتهى. ايها المستمعون الكرام الى حلقة قادمة باذن الله لنواصل معكم الحديث - [00:08:38](#)

عن احكام دفن الميت فالى ذلكم الحين استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:09:00](#)